

المجلس (2) | | شرح رسالة فصول في الاداب | | الشيخ خالد

بن علي المشيخ #دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

ان اه خرج هو ابو داود الامام احمد وابو داوود والترمذي هذا يدل على ان صفة السلام الكاملة عليكم ورحمة الله وبركاته القسم الثاني صفة مجزئة وهي ان يقول السلام عليكم - [00:00:00](#)

وهذا دل لها كما تقدم حديث عمران ابن حصين الرجل الذي سلم قال السلام عليكم ورد عليه النبي صلى الله عليه هذا بالنسبة لصفة السلام كاملة ومجزئة طيب بقينا في صفة الرد - [00:00:19](#)

ايضا الرد السلام له صفتان الصفة الاولى والى وايضا قبل ان تنتقل السلام ايضا له صفتان كما ان له صفتين كاملة ومجزئة ايضا السلام له صفتان من حيث التعريف والتنكير - [00:00:37](#)

فالصفة الاولى السلام المعرف السلام عليكم الصفة الثانية الصنام المنكر سلام عليكم وكلاهما كلا الصفتين جائزة الكلام المعرف كما تقدم في حديث عمران وحيث ابي هريرة والصفة السلامة المنكر كما قال الله عز وجل. قالوا سلاما - [00:01:06](#)

قال سلام قوم منكر بالنسبة للرد المؤلف رحمه الله وصفة الرد وعليكم السلام ايضا الرد له صفتان. الصفة الاولى لزيادة الواو وعليكم السلام والصفة الثانية بدون عليك السلام وعليكم السلام - [00:01:30](#)

بدون الواو الصفة الاولى بزيادة الواو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم واما بدون الواو فهذه دل لها حديث - [00:01:57](#)

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لما خلق الله عز وجل ادم قال اذهب الى اولئك نفر من الملائكة استمع فسلم نعم اذهب اولئك الى اولئك نفر من الملائكة. فسلم - [00:02:21](#)

واستمع ما يجيبون ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. فذهب فقال السلام عليكم. قالوا السلام عليك ورحمة الله قال رحمه الله والزيادة المأمور بها المستحبة. ورحمة الله وبركاته ولا يستحب الزيادة على ذلك - [00:02:42](#)

يعني الزيادة المأمور بها المستحبة ورحمة الله وبركاته سبق ان ذكرنا ان السلام له صفتان صفة كاملة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صفة مجزية السلام عليكم وقال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:03:11](#)

ولا تستحب الزيادة على ذلك. يعني سيادة ومغفرته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه هذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:03:30](#)

انتهى السلام الى البركة انتهى السلام الى البركة لكن لو انه حي بتحية اخرى يعني غير السلام. السلام انتهى الان السلام الى وبركاته انتهى السلام الى البركة لكن لو حي - [00:03:51](#)

في تحية اخرى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم قال اهلا وسهلا. كيف اصبحتم؟ كيف امسيتم فان هذا جائز ولا بأس به قال ويستحب للمسلم ان يقتصر على قول سلام عليك ورحمة الله ليتبرك للمجيب الزيادة المأمورة - [00:04:08](#)

وهي قوله وبركاته الله عز وجل قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فيقول لك المؤلف اذا سلمت قل السلام عليكم ورحمة الله فقط لكي يجيب المجيب بزياد وبركاته - [00:04:31](#)

فيكون ممثلا لقول الله عز وجل واذا حييتم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها لكي يكون ممثلا لهذا لكي يكون ممثلا ان يرد

باحسن مما حيي به فلا تزيد وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله تعالى - [00:04:55](#)

والصواب في هذا كما تقدم ان السلام ينقسم الى قسمين سلام كامل وسلام مجزئ والسلام الكامل كما قال ابن عباس انتهى الى البركة الصحيح انه يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:19](#)

نعم اذا قصر ان المجيب يزيد وبركاته. لو قال السلام عليكم المجيب في حقه يزيد رحمة الله وبركاته. اما ان نقول للمسلم لا تصل الى بركاته وتحرم نفسك الخير والفضل واتباع السنة. لكي يطبقها المجيب هذا فيه نظر. فالصحيح في ذلك خلاف ما ذكر - [00:05:36](#)

المؤلف رحمه الله كان المجيب ايضا يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا. يأتي بتحايا اخرى غير تحية السلف. قال واذا سلم ثم حال بينه وبين من سلم عليه - [00:05:59](#)

شجرة او جدار ثم التقوا عادت سنة السلام كذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم يعني اذا سلم عليه ثم بعد ذلك حال بينهما اه جدار او شجرة او نحو ذلك ثم التقى به مرة اخرى فانه يسلم عليه - [00:06:18](#)

ويدل لذلك حديث ابي هريرة في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في المسجد فجاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي - [00:06:43](#)

ثم جاء وصلى ثم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وايضا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذا لقي احدكم اخاه هل يسلم عليه فان حالت بينهما شجرة - [00:06:56](#)

او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه. فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجار او حجر فليسلم عليه ابو داود قال ويكره السلام على - [00:07:10](#)

ثواب النساء المؤلف رحمه الله تعالى يكره ان يسلم على النساء الشابات فان ذلك يجلب جوابهن وسماع اصواتهن وعساه يجلب الفتنة وكم من صوت جر هوى وعشقا ولا بأس بالسلام على العجائز والبارزات - [00:07:30](#)

البارزات جمع بارزة وهي التي تبرز او جمع برزة نعم جمع برزة وهي التي تبرز نبرز اه قضاء حوائجها تبرز وتخرج في قضاء حوائجها بقضاء وقال لك المؤلف رحمه الله يكره السلام على الشواب - [00:07:57](#)

ومع ذلك المؤلف رحمه الله جوز السلام على البارزات مع ان البارزة قد تكون شابة وقوله يكره السلام على الشباب يعني على كلام المؤلف رحمه الله ان النساء لا يخلو عمرهن من ثلاثة امور - [00:08:22](#)

ان تكون شابة فيكره السلام عليها ان تكون عجوزا يجوز السلام عليها ان تكون برزة تبرز فهذه يقول لك المؤلف يجوز السلام عليه والآخر في ذلك ان يقال لان ان يعلق - [00:08:39](#)

الامر بما قصده الشارع وهو درء الفتنة شارع له مقصد الفتنة الجنسين يقال لا يخلو من امور. الامر الاول ان يخشى الفتنة فاذا خشيت الفتنة فانه لا يجوز السلام الفتنة - [00:09:00](#)

بين الجنسين كما ذكر المؤلف رحمه الله الافتتان انه قد يجلب الفتنة فاذا خشيت الفتنة فانه لا يجوز السلام جاء بكل ما يدرأ الفتنة قال الله عز وجل ولا يضربن بارجلهن - [00:09:28](#)

يعلم يخفين من زينتهن الضرب السلام قال الله عز وجل فجاءة احدهما تمشي على استحياء اه القسم الثاني الا يخشى الفتنة ان تكون عجوزا لا يخشى من الافتتان بالسلام عليها فهذا لا بأس به. قال الله عز وجل - [00:09:55](#)

والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن ان تضع الحجاب المرأة اذا كانت عجوز قاعدة يعني قاعدة عالنكاح لا تشتتى - [00:10:20](#)

فاذا لم يكن هناك فتنة فان هذا فان هذا جائز هذا الذي يظهر والله اعلم واما كونها بارزة وغير بارزة الى اخره ونقول العبرة في ذلك هو بالفتنة. اذا كان هناك يخشى فتنة فلا يجوز. اذا لم يخشى فتنة - [00:10:44](#)

كأن تكون كبيرة لا يخشى من الافتتان بها نحو ذلك الى اخره فلا يجوز وفي حديث اسماء بنت يزيد من السكن ان النبي صلى الله عليه وسلم مر المسجد وعصبة من النساء قعود - [00:11:08](#)

الوى بيده بالتسليم بيده بالتسليم الترمذي وهذا السلام لا يخشى منه فتنة صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم المهم المناط هو على حصول الفتنة قال رحمه الله تعالى لعدم الفتنة باصواتهن ولان البرزة تحتاج الى السلام عليها ورد سلامها وللحاجة تأثير بذلك - [00:11:27](#)

جواز النظر الى وجه الشاهد ليحفظ ويقيم الشهادة وكذلك الصائغ والمغازل كل من تعامله النساء من ارباب التجائر ويقول لك هذا كله تليل ذكره المؤلف رحمه الله تعالى تليل انه يجوز السلام على - [00:12:04](#)

البرزة التي تبرز لماذا يجوز لقيام الحاجة انك انك تنظر اليها لكي ترجع عليها بالدرك فقد يكون هناك عيب يعني هذه البرزة التي برزت وباعت واشترت معك لابد انك اه - [00:12:37](#)

تسلم عليها لوجود الحاجة قياسا على انه يجوز لك انك تنظر الى وجهها بوجود الحاجة المعاملة ترجع اليها نرجع اليها بالدرك العهدة اذا حصل هناك عيب او تدليس ونحو ذلك - [00:13:03](#)

هذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الرأي الثاني عند المالكية انه لا يجوز يعني هم يقولون يجوز النظر الى وجه المرأة عند المعاملة وعند الشهادة لتشهد عليها بعينه الصواب ان هذا فيه نظر - [00:13:27](#)

عند المالكية انه لا يجوز نظر اليها من اذا احتيج الى ذلك يمكن ان يكون هناك قال لك يقيم وكذلك الصائغ والمغازل ليغزل الصوف والقطن وكل من تعامله النساء من ارباب التجار - [00:13:46](#)

قال ولا بأس بالسلام على الصبيان تعليما لهم للادب وتحببها لحسن خلق وتدريباً على حسن المعاشرة وهنا عبر المؤلف رحمه الله لا بأس ظاهر كلامه انه مباح وهذا فيه نظر - [00:14:13](#)

الصواب ان السلام على الصبيان انه مستحب لانه سنة ولهذا النووي رحمه الله اجماعا الصواب ان يقال يستحب السلام على الصبيان لحديث انس ان اه النبي صلى الله عليه وسلم مر - [00:14:32](#)

صبيان فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم مر بالصبيان فسلم عليهم كما في الصحيحين قال ويستحب السلام عند الانصراف كما يستحب عند الدخول اذا دخل احب ان يسلم واذا انصرف ايضا يستحب ان يسلم - [00:14:52](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم واذا اراد ان يقوم فليسلم. اذا انتهى احدكم الى المجلس - [00:15:12](#)

فليسلم واذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة. قالوا والدخول اشد استحبابا لان هذا هو الذي جاء في القرآن اللي امر الله عز وجل به في القرآن. يا ايها الذين امنوا لا ادخلوا بيوتا - [00:15:26](#)

غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها قال والمصافحة. هنا انهى المؤلف رحمه الله هذا الادب العظيم وهو ادب السلام. وهناك مسائل اخرى ما ذكرها المؤلف رحمه الله تتعلق السلام كالسلام على المصلي - [00:15:44](#)

هل يشرع السلام على المصلي او لا يشرع الى اخره هذا موضة خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى والصواب ان السلام على المصلي سنة قال ابن تيمية رحمه الله ان السلام على المصلي يختلف - [00:16:03](#)

ان كان مما يحسن اذا كان يحسن الرد فانه يسلم عليه اذا كان لا يحسن لا يسلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم ورد عليهم بالاشارة بكفه - [00:16:19](#)

كذلك ايضا السلام على الكفار هل يسلم على الكفار او لا يسلم نداء الكفار لا يجوز بالسلام قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه - [00:16:36](#)

لان السلام دعاء بالسلامة هم ما يستحقوا ان تدعوا لهم بالسلامة دعاء بالسلامة لكن كما قال ابن تيمية لا بأس ان يقول اهلا وسهلا كيف اصبحت كيف يا عم سعيد؟ - [00:16:53](#)

انت لا تقول له السلام عليكم وانما تقول اهلا وسهلا كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ هذا جائز ولا بأس به كذلك ايضا رد السلام على اذا سلم الكافر وعليكم السلام هذا لا يخلو من امرين - [00:17:07](#)

الامر الاول ان يسلم سلاما اللي احنا فيه السلام عليكم. فهنا نقول وعليكم السلام الحالة الثانية ان يسلم سلاما يلحن فيه كما كان اليهود يقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك - [00:17:28](#)

وهنا النبي كان يقول وعليكم فاذا كان يفصح في سنامه ولا يلحن يقول وعليكم السلام اذا كان لا يفصح يقول وعليكم كذلك ايضا اذا سلم على من يقضي حاجته سلم على من يقضي حاجته - [00:17:46](#)

فانه يرد بعد قضاء الحاجة ويدل يكحث ابن عمر في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم عليه رجل وهو يبول فلم يرد عليه السلام وفي رواية رد عليه بعد قضاء حاجته - [00:18:09](#)

كذلك ايضا اما السلام على المتوضى الذي يتوظأ او يغتسل فهذا لا بأس به ويورد ايضا كما في حديث ام هانى البخاري ايضا اذا كان مشغول باكل او نحو ذلك هل يسلم عليه او لا يسلم عليه - [00:18:27](#)

هذا موضع خلاف الصحيح العموم وانه يسلم عليه كان مشغولا باكل ونحو ذلك الى اخره قال رحمه الله اصل والمصافحة مستحبة بين الرجلين ظاهر كلام المؤلف رحمه الله ان المصافحة خاصة بالرجلين - [00:18:44](#)

وهذا فيه نظر ان المصافحة كما انها تستحب بين الرجلين ايضا تستحب بين المرأة لحديث البرأ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين - [00:19:04](#)

يلتقيان ويتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ما من مسلمين يلتقيان فتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وايضا في البخاري ان انس قيل له وكانت المصافحة باصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:19:25](#)

نعم واذا صافحه يستحب له الا ينزع يده حتى ينزع الاخر يده الا لحاجة قال ولا تجوز مصافحة النساء الشواب صحيح حتى قال العلماء حتى ولو كان من وراء حائل - [00:19:46](#)

لا يجوز لك ان تصافح المرأة الشابة حتى لو كان من وراء حائل لان ذلك يثير الشهوة وفي حديث معقد بن يسار لان يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد - [00:20:06](#)

بان يطعن في رأس رجل بمخيط من حديد خير له من ان يمسه امرأة لا تحل له وظاهر كلام المؤلف لا تجوز مصافحة النساء الشواب ان العجوز يجوز مصافحتها وهذا ما ذهب اليه المؤلف رحمه الله والرأي الثاني انه لا يجوز يعني العلماء - [00:20:28](#)

رخصوا حتى على المذهب العلماء رخصوا للعجوز ان تضع ثيابها لكن لم يرخصوا ملامستها لم يرقصوا يمكن يستدل المؤلف رحمه الله بقول الله عز وجل والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا - [00:20:51](#)

فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. قال ولا بأس بالمعانقة لحديث انس كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا - [00:21:18](#)

كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا نعم والمعانقة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم جعفر ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من - [00:21:39](#)

حبشة عانقه النبي عليه والمعانقة ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون بعد القدوم من السفر او بعد طول الغيبة لان لانه حينئذ يكون ملحقا بالسفر اذا كان بعد طلوع - [00:21:58](#)

بعد القدوم من السفر او بعد او بعد طول الغيبة فالمعانقة الحال الثانية الحالة الثانية الا تكون كذلك يعني الغيبة ليست بعيدة وليس هناك قدوم من السفر فهل تكره او تباح؟ قال بعض العلماء تباح قال بعضهم - [00:22:20](#)

بكرة الذي يظهر والله اعلم ان هذه ان الاصل ان هذه من امور العادات والاصل في ذلك الاباحة لكن اذا تركت تنزها هذا طيب قال وتقبيل الرأس واليد تقبيل الرأس - [00:22:44](#)

لمن يكون من اهل الدين او العلم او كبر السن الاسلام نعم تقبيل الرأس واليد الى اخره اليهود تقبلوا يد النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه قبل - [00:23:05](#)

يد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعلى هذا نقول بان تقبيل اليد والرأس عن تقبيل اليد والرأس نقول بانه لا يخلو من امرين

الامر الاول ان يفعل على سبيل الاحترام والتقدير - [00:23:30](#)

وذلك لاهل الفضل والحق ان يفعل على سبيل الاحترام والتقدير لاهل الفضل والحق العالم والوالد والكبير في السن هذا هذا مستحب اذا كان على وجه الاحترام والتقدير لاهل الفضل والحق نقول بانه مستحب - [00:23:49](#)

القسم الثاني ان يكون على سبيل المصانعة والمجاملة ونحو ذلك الى اخره فهذا يكره لان كما ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى كما ذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى ان - [00:24:15](#)

الصحابة رضي الله تعالى عنهم لم يكونوا يعتادونه الصحابة رضي الله تعالى عنهم لم يكونوا يعتادونه. فالاقرب في ذلك ان يقال اذا كان الفضل والحق فهذا يستحب وجه الدين ان لم يكن كذلك وانما على سبيل المصانعة والتزلف - [00:24:36](#)

هذا لم يكن الصحابة رضي الله تعالى عنهم يعتادون ذلك ولهذا قال سليمان بن حرب هي السجدة الصغرى سليمان ابن حرب رحمه الله يكون هي الساجدة هي السجدة الصغرى كرهه الامام مالك رحمه الله - [00:25:02](#)

قال ويستحب القيام للامام العادل والوالدين واهل الدين والورع والعلم والكرم والنسب يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى القيام الامام العادل يعني اذا جاء الامام العادل يقام له والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

قال سعد الله تعالى قال قوموا الى سيدكم الى سيدكم ويقول كعب بن مالك رضي الله نزل التوبة قام الي طلحة بن عبيد الله طلحة بن عبيد قوموا الى سيدكم - [00:25:55](#)

يقول لك والوالدين لما تقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم اه اذا كان هذا في السيد فالوالد من باب اولى واهل الدين والورع والعلم والكرم والنسب - [00:26:16](#)

ما تقدم سعد ابن معاذ النبي قال قوموا الى سيدكم كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين وايضا طلحة بن عبيد الله قام الى كعب الى كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:26:33](#)

والقيام ان تقوم اليه القيام ان تقوم اليه اما يعني القيام ان تقوم عليه القيام عندنا ثلاثة امور الامر الاول القيام على الشخص الامر الثاني القيام الى الشخص والامر الثالث - [00:26:52](#)

القيام للشخص. القيام للشخص القيام على الشخص بان يكون جالسا وهناك اشخاص يقومون على رأسه هذا لا يجوز الا اذا كان هناك ضرورة ان كان لضرورة الحراسة والخوف فلا بأس - [00:27:22](#)

اذا لم يكن ضرورة انه لا يجوز اه حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كدتم اتفعلون فارس والروم يقومون على ملوكهم. ان كدتم لتفعلون فارس والروم - [00:27:46](#)

يقومون على ملوكهم وهم قعود كونه يقوم عليه وهو جالس هذا لا يجوز الا اذا كان هناك حاجة كما تقدم القسم الثاني القيام اليه بمعنى انه اذا جاء تمشي اليه خطوات - [00:28:06](#)

ولو خطوتين ثلاث خطوات هذا جائز ولا بأس به وبدل لذلك كما تقدم قول النبي سلم سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم قيام طلحة بن عبيدالله الى كعب بن مالك - [00:28:27](#)

القسم الثالث القيام للشخص يعني اذا فان الناس يقومون له. اما القيام للشخص اذا حضر او رؤي يقومون الى اخره هذا موضع خلاف نعم هذا موضع هل يكره او ان هذا - [00:28:42](#)

مباح ونحو ذلك الى اخره هذا موضع خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى فليل لانه يكره لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمتل الناس له قعودا فليتبوأ مقعده من النار - [00:29:06](#)

وقيل بانه لا يكره ان هذا من باب العادات خصوصا اذا اعتاده الناس الناس اذا اعتادوا مثل هذا الشيء فانه لا بأس به والاحسن يعني خروجا من الخلاف انه اذا جاء ان تقوم اليه - [00:29:29](#)

تمشي خطوات خطوة خطوتين لا تكون قائما له وانما تكون قائما اليه الخلاصة في ذلك ان هذا لا يخلو من هذه الامور الثلاثة القيام عليه والقيام له والقيام له اليه - [00:29:46](#)

عليه والقيام اليه والقيام له قال رحمه الله تعالى وينبغي للانسان الا يدخل في سر قوم ولا حديث لم يدخل لم يدخله فيه. نعم ينبغي للانسان الا يدخل في سر قوم - [00:30:06](#)

ولا حديث لم يدخله فيه ظاهر كلام المؤلف رحمه الله الجواز قيل بالكراهة قيل التحريم لحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:27](#)

من استمع الى قوم وهم له في اذنه الانك يوم القيامة هو رصاص المداب هذا ما يدل على عدم الجواز فقوله لا يدخل في سر قوم ولا حديث لم يدخله فيه - [00:30:48](#)

يعني يستمع الى حديثهم نجواهم ونحو ذلك يتسمع ويتصنت هذا كله لا يجوز ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه قالوا ولا يجوز الاستماع الى كلام قوم يتشاورون لان - [00:31:10](#)

كونهم يفردون عن المشاورة يقصدون بذلك ان يقتصوا بها وان يدخل معهم غيرهم وهو داخل كما تقدم في الكلام السابق قال ومن تلفت في حديثه فهو كالمستودع لحديثه يجب حفظه عليه - [00:31:34](#)

بان نتلفته يعطي نعم ايضا يعني اذا حدثك شخص بحديث ثم التفت يمينا او او يسارا فكأنه يستودعك حديثا يعني يأتذك في حديثه على حديثه والائتمان قد يكون بلسان الحال وقد يكون بلسان المقال - [00:31:56](#)

قد يكون بلسان المقال يقول ائتمنتك لا تفشي. وقد يكون بلسان الحال كونه يلتفت يمنة ويسرة معنى هذا انه لا يريد منك ان تنشر حديثه وحينئذ يكون داخلا في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وجاء في حديث جابر - [00:32:21](#)

اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة تحدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة قال رحمه الله فصل ويكره الخيلاء والزهو الخيلاء كبر والزهو ايضا هو الكبر والفخر المشي - [00:32:46](#)

وانما يمشي قصدا لقول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مقتال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - [00:33:13](#)

وهذا مما اه ينبغي ان يربى عليه الصغار عدم الكبر وعدم الفقر وعدم ربي عليه الصغار يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ثم قال الله عز وجل - [00:33:33](#)

ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مقتان فخور. واقصد في مجدك واقبض من صوتك. ان انكر الاصوات صوت الحمير وانما تكون مشيته معتدلة - [00:33:51](#)

لا يصحبها كبر ولا فخر ولا خيلاء ولا عجب ولا اسراع ولا تماوت انما اه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي مشية معتدلة كأنما انحدر من صلب متزنة - [00:34:10](#)

قال فان الخيلاء مشية يبغضها الله تعالى ان الخيل مشية يبغضها الله تعالى. حديث جابر ابن عتيك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان من الخيلة ما يبغض الله ومنها ما يحب الله - [00:34:29](#)

اما الخيا التي يحب الله فاغتيال الرجل عند القتال عند الصدقة ومما ما يبغضه الله عز وجل فاقتياله عند البغي الا بين الصفين تقدم الخيل التي يحبها الله عز وجل - [00:34:56](#)

عند الحرب اما حرب القتال اما حرب الكفار او حرب النفس اغتيال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتياله بين الصفين واغتياله عند ماذا عند الصدقة يعني يغتال بين الصفين - [00:35:15](#)

عند قتال الكفار بان القتال هذا مما يبعث الشجاعة والقوة وايضا يلقي الرعب والخوف وعدم الاهتمام لامر العدو وانما اذا اغتال هذا يدعو الى القوة والشجاعة والطمأنينة وكذلك ايضا عند الصدقة - [00:35:39](#)

انه يحارب النفس لتدعوه الى الشح بالمال وهو الان يتقلب يتقلب على هذه النفس التي تدعوه الى الشح بالماء فهو يختال بين الصفين على الكفار ويقتال على نفسه التي تأمره بالامساك المال والشح عليها - [00:36:09](#)

وهذا يدعو الى مزيد من الصدقة رحمه الله تعالى ومن مكارم الاخلاق التغافل عن ظهور مساوي الناس نعم تغافل ترك وعدم

المؤاخظة والالتفات تناسي الترك عدم المؤاخظة وعدم الالتفات تتغافل عن مساوي عن مساوي الناس - 00:36:28
وذكر كما وما يبدو في غفلاتهم من كشف عورة او خروج ريح ريح لها صوت او ريح ومن سمع ذلك فظاهر الطرش او النوم او الغفلة
ليزيل خجل الفاعل كان ذلك من مكارم الاخلاق - 00:37:05
وهذا صحيح وعلى هذا نقول التغافل ينقسم الى امور تنقسم الى اقسام القسم الاول التغافل في امور الدين العرض هذا ليس
محمودا وليس مأمورا به اذا وجدت شخصا ترك صلاة الجماعة - 00:37:29
لا تتغافل عنه - 00:37:51